تقرير الرصد اليومي لأخبار القطاع الصحي في الصحافة المحلية

Daily Media Monitering Report for Helth Industry

اليوم : الأربعاء

التاريخ: ١٨ يناير ٢٠٢٣ م

أخبار الخليج
الجريدة اليومية الأولى في البحرين
العدد: 16371

سمو الشيخ محمد بن مبارك والشيخ خالد بن عبدالله خلال حفل إعلان الفائزين بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية.

طبيب عيون من النيبال يفوز بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية

محمد بن مبارك: تلقينا ١٣٩ ترشيحا للجائزة من جميع أنحاء العالم

فريق عمل ميداني تحرى عن منجزات المترشحين قبل اختيار الفائز

كتب: أحمد عبدالحميد
تصوير: روي ماثيوس

أعلن سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الممثل الخاص لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم رئيس مجلس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية منح جائزة عيسى للإنسانية في دورتها الخامسة لطبيب العيون الدكتور سندوك رويت من النيبال تكريما لعمله وجهوده الإنسانية. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي أقيم صباح أمس بمركز عيسى الثقافي لإعلان اسم الفائز بالجائزة للدورة ٢٠٢١-٢٠٢٢.

الفائز تمكن من علاج أكثر من ١٢٠ ألف مريض مصاب بالعمى مجانا

ابتكر طريقة جديدة لعلاج «عتامة العيون» وطور عدسة رخيصة تزرع خلال ٥ دقائق

وقال سموه إن جائزة عيسى لخدمة الإنسانية مناسبة للاستذكار بالإجلال والتقدير الروح الكريمة الخيرة لصاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه، مشيدا بمبرة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم ومبادرة جلالته بإنشاء هذه الجائزة تخليدا لذكراه العطرة واحتفاء بمواقفه وأعماله الإنسانية ودوره الكبير في تأسيس الدولة الحديثة لتبقى هذه الجائزة شعلة خير وتكريم لمن يسهم في خدمة البشرية جمعاء.

وأضاف سموه أن هذه الجائزة منذ انطلاقتها في فبراير عام ٢٠٠٩ وعبر دوراتها الأربع، تؤكد إيمان مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم بروح التسامح والعيش المشترك والحرص على الاستكشاف والتعريف بأصحاب السبق في مجالات العمل الإنساني وتكريمهم من واقع المبادئ التي أنشئت من أجلها الجائزة، مشيرا إلى أنه من أجل ذلك عمل مجلس أمناء الجائزة بجهد وحرص متواصل مع أعلة الجائزة ولجنة التحكيم المؤلفة من شخصيات عالمية من ذوي الخبرة والكفاءة العلمية والقانونية والأكاديمية، في البحث والتحري فيما تلقته أمانة الجائزة من أعمال إنسانية من مترشحين لنيل الجائزة الذين بلغ عددهم ١٣٩ مترشحا من جميع أنحاء العالم لدورتها الخامسة ٢٠٢١-٢٠٢٢، وتم استعراض القائمة واختصارها إلى خمسة مترشحين ممن تنطبق عليهم شروط نيل الجائزة.

وأشار سموه إلى أنه بحسب النظام الأساسي للجائزة والإجراءات المتبعة قام مجلس أمناء الجائزة باستعراض أعمال المترشحات الخمسة حيث قرر أن يقوم فريق عمل ميداني بالسفر إلى مواقع هؤلاء الفائزين المحتملين للتحقق من أعمالهم والتأكد من مطابقتها معايير الفوز المعتمدة، وفي ضوء نتائج الأبحاث الميدانية قرر مجلس الأمناء منح الجائزة في دورتها الخامسة لطبيب العيون النيبالي الدكتور سندوك رويت.

وأشار إلى أن طبيب العيون النيبالي الدكتور سندوك رويت قد اشتهر عالميا بابتكار ذلك الطريقة الجديدة لعلاج مرضى عتامة العيون، كما استطاع أن يطور عدسة جديدة تزرع داخل مقلة العين يمكن إنتاجها بسعر أرخص بكثير من مثيلاتها، وهذه العدسة رخيصة الثمن ساعدته على إجراء جراحة لعلاج إعتام عدسة العين في أقل من خمس دقائق يقوم خلالها بإزالة المياه البيضاء بدون غرز من خلال شقوق صغيرة واستبدالها بعدسة اصطناعية منخفضة الكلفة.

ولقد تمكن من علاج أكثر من ١٢٠,٠٠٠ مريض مصاب بالعمى الذي يمكن تفاديه مجانا دون أن يأخذ من مرضاه الفقراء أي مقابل مادي.

ولفت علي عبدالله خليفة إلى أن مهمة فريق البحث الميداني بدات بزيارة معهد طب العيون في العاصمة كاتماندو، وزيارة مستشفى هيتاودا المجتمعي للعيون خارج العاصمة، ومعاينة المستشفيات الميدانية المتنقلة واللقاء المباشر مع الدكتور رويت والفريق العامل معه، من أطباء وممرضين وفنيين، والحضور الميداني لعمليات زرع العدسات في المستشفيات الثابتة والمتنقلة بمختلف القرى والأنحاء النيبالية، والاستقصاء الشخصي بالمرضى في ساحات الانتظار الخارجية، والتحدث إليهم مباشرة لاستكشاف طبيعة الحالات والتعرف على ردود الأفعال المباشرة.

ولقد كان من مهام فريق البحث الميداني التعرف على كيفية تصنيع العدسة التي توصل الدكتور رويت إلى اكتشاف مادتها الخام لتصاغي بفاعليتها العدسات غالية الثمن ومن ثم تصنيعها محليا، فكان للفريق زيارة للمعهد التدريب الكفاءات المحلية.

وقد تأكد لفريق البحث الميداني:

أولا: المؤسسة التي يرأسها الدكتور سندوك رويت مؤسسة خيرية مستقلة غير ربحية وليس للحكومة النيبالية أي مشاركة أو تأثير عليها.

ثانيا: المعهد الطبي الذي أنشاه الدكتور رويت فريد من نوعه في بلدان العالم الثالث، من حيث مرافق التصنيع المتعددة واستخدام المعدات والقيام بمهام التدريب.

ثالثا: إن عنصر الابتكار في عمل الدكتور رويت الإنساني والطبي المتعدد الجوانب هو اكتشاف عدسة تصنع من مواد اقتصادية تؤدي نفس الدور الذي تقوم به العدسة المستخدمة لدى الغرض عالميا إلى جانب ابتداع أسلوب جراحي طبي متميز يقلل من المضاعفات الجانبية ويختصر الوقت إلى جانب خفض كلفة المواد المستخدمة، ويعطي نفس نتائج العدسة المتعارف عليها طبيا في العالم.

رابعا: أمس الدكتور رويت مصنعا محليا لإنتاج العدسات الرخيصة الثمن، يتجر هذا المصنع إنتاج أكثر من ٣٥٠ ألف عدسة كل عام لمرضى عتامة العيون، وبينما يبلغ تصنيع العدسة الواحدة مائة دولار أمريكي فإنها في مصنع الدكتور رويت تبلغ كلفتها ثلاثة دولارات فقط.

كما أن العدسة التي يتم تصنيعها بمعهد الدكتور رويت تمتاز بالجودة المضاهية لمثيلاتها غالية الثمن في دول العالم المتقدم، وذلك وفقا لدراسات علمية محكمة تمت معاينتها والاطلاع عليها، إلى جانب كلفتها المنخفضة الثمن نتيجة لتطوير آليات وأساليب التصنيع على مدى أكثر من ثلاثين عاما.

خامسا: خلال ثلاثين عاما من العمل الميداني الدؤوب أجرى أكثر من خمسين ألف عملية جراحية للعيون، كعمل خيري غير ربحي، انقاذ له قطاعا غير قادر على تحمل أي كلفة مالية.

سادسا: يجهود الدكتور رويت استطاع المعهد الذي أسسه أن يضم ثلاثين طبيبا مقيما لإجراء عمليات ومعالجة مرضى العيون من خلال مستشفيين وستة عشر مركزا طبيا مبدانيا منتشرة في أنحاء نيبال، والقرى النائية بالنيبال.

سابعا: ينجز المعهد بكفاءة عالية تدريب العديد من أطباء العيون من مختلف دول العالم، وجد فريق البحث الميداني بينهم أطباء من الولايات المتحدة الأمريكية وإفريقيا ومختلف دول آسيا.

ثامنا: تطوع الدكتور رويت خلال السنوات الماضية بتنظيم زيارات لعدد من دول آسيا وإفريقيا لإجراء عمليات للعيون لأعداد كبيرة من المحتاجين إضافة إلى تقديم التدريب العملي لأطباء العيون للقيام بمثل هذا النوع المبتكر من العمليات.

تاسعا: يتم تحقيق الاستدامة المالية لعمل المعهد من خلال نظام دعم للمرضى بثلاث مستويات:

- يتلقاه الفقراء وغير القادرين على العلاج دون أي كلفة مالية.
- فيما يتم دعم جزء من كلفة العمليات للمحتاجين بحسب مستوى دخلهم.
- يتم احتساب الكلفة المالية للعمليات كاملة على المقتدرين.

ما سهل التغطية الكاملة لمصاريف المعهد وأجور الأعداد الكبيرة من المساعدين والعاملين، عاشرا: أسهم الدكتور رويت، خلال عمله في الثلاثين سنة الماضية، بأسلوبه الجراحي المبتكر في خفض نسبة العمى القابل للعلاج لحوالي النصف في النيبال، كما قام بتدريب أكثر من ١٥٠ طبيبا من جميع أنحاء العالم ليشاركوه نفس الدرب، وليتنقل إليهم خبرته في معركته ضد العمى الذي يمكن تجنبه في بلدان العالم فكان مجموع ما أجراه هؤلاء الأطباء من عمليات ناجحة قد تجاوز ٣٥ مليون عملية جراحية حول العالم.

أحد عشر: يضم مركز الدكتور رويت حاليا ثلاثين طبيبا مقيما لإجراء عمليات ومعالجة مرضى العيون من خلال مستشفيين وستة عشر مركزا طبيا تنتشر في أرجاء النيبال، يمن فيهم أطباء من الولايات المتحدة الأمريكية وإفريقيا ومختلف دول آسيا وغيرها، كما يجري المركز نحو ستة آلاف عملية ناجحة سنويا.

وقد أدى نجاح المستشفيات المتنقلة إلى نقل التجربة إلى بوتان وتايلاند وماينمار ومنغوليا وباكستان وكوريا الشمالية وإثيوبيا وبنغلاديش والصين والهند.

وقال الأمين العام لمجلس أمناء الجائزة إنه بناء على كل ما سبق فقد تداول مجلس الأمناء ما أفادت به جولات فريق البحث الميداني، وقد تأكدت له جدارة أعمال الدكتور سندوك رويت لنيل جائزة عيسى لخدمة الإنسانية وتحقيقها الأكثر قربا لنظام دعم الإنسانية في ما أسماه بالأعمال الجليلة الأخرى لبقية المحتملين للفوز في الكشف المختصر.

وتحدث رئيس لجنة تحكيم الجائزة بأن بولسن مؤكدا أن اللجنة التي تضم محكمين من البرازيل والهند والبرتغال والمغرب والبحرين قامت بتقييم جميع المترشحين للجائزة، وتم التركيز على قائمة المرشحين الخمس، منوها إلى أهمية الجائزة في دعم العمل الإنساني على مختلف الأصعدة، من خلال إلقاء الضوء على النماذج المتميزة في هذا المجال، مشيرا إلى أن اللجنة تركز على الأعمال الإنسانية بعيدا عن اعتبارات أخرى.

وقد شهد المؤتمر الصحفي تقديم عرض فيلم تسجيلي عن الجائزة والفائزين بها خلال الدورات الأربع الماضية.

وردا على أسئلة الصحفيين أكد سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الممثل الخاص لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم رئيس مجلس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية إن الجائزة تقام كل عامين بهدف إنساني، ويحرص مجلس الأمناء على تلقي الاقتراحات الخاصة بتطوير الجائزة خلال السنوات القادمة.

وحول إمكانية جعل الجائزة سنويا، قال سموه إن البحث والتحري عن المترشحين للجائزة أمر يستغرق وقتا، لأننا نريد التأكد من سلامة الاختيار من بين الأعمال الخيرية المنتشرة في العالم.

وبخصوص إمكانية منح الجائزة مستقبلا للعاملين في مواجهة جائحة كورونا، أوضح علي عبدالله خليفة الأمين العام لمجلس أمناء الجائزة أن منطقة الصحة العالمية كانت من بين المرشحين في القائمة النهائية للفوز بالجائزة وكذلك العاملين في الحقل الميداني لمكافحة كوفيد كانوا ضمن المناقشين لكن لجنة التحكيم استقرت على اختيار الطبيب النيبالي.

وأوضح عبدالله خليفة أن عملية اختيار الفائز بالجائزة هي عملية دقيقة للمفاضلة بين المترشحين وفق المعايير الدقيقة وعمليات التحري الميداني للتأكد من مطابقتها للمعايير.

وأشار إلى أن الجائزة مفتوحة على كل المجالات التي تخدم العمل الإنساني المتميز، لافتا إلى أن الجائزة تتطلع إلى دعم إنعاش المشاريع الإنسانية.

وكشف علي عبدالله خليفة عن أن مجلس الأمناء يسعى إلى تطوير أدوات استكشاف المترشحين للجائزة من بين الجهات المعنية بالعمل الخيري والإنساني.

وفي تصريح خاص لأخبار الخليج كشف علي عبدالله خليفة الأمين العام لمجلس أمناء الجائزة عن أن حفل تسليم الجائزة للطبيب الفائز سيقام في ٢١ فبراير القادم برعاية كريمة من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

علي عبدالله خليفة لـ«أخبار الخليج»: حفل تسليم الجائزة ٢١ فبراير القادم

السيرة الذاتية للفائز بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية

د. ساندوك روت.

ريمبرز دايجست، الدكتور روت الشخصية الآسيوية لعام ٢٠١٧.

في العالم الثامن لحلول عام ٢٠٣٠.

- حاز الدكتور روت العديد من الأوسمة والجوائز، وحصل على الزمالة الفخرية للكلية الأسترالية لطب العيون، عام ١٩٩٥، وعلى جائزة رامون ماجسايساي للسلام والتفاهم الدولي، المرموقة عام ٢٠٠٦، وقد اختارت مجلة

- ولد الدكتور ساندوك روت في قرية «لوالنج تشوتج جولا» الجبلية النائية، شرق النيبال، التي تقع على سفح جبل «كانفنيجونغا» ثالث أعلى جبل في العالم، وقد أسهمت جهود الدكتور سانديوك وخدماته الإنسانية على مدى ثلاثة عقود في علاج أكثر من مليون شخص في الدول النامية وشفائهم من العمى (القابل للشفاء).

- حصل الدكتور روت على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة من كلية الملك جورج الطبية في لكناو عام ١٩٧٣، وعلى الدكتوراه في طب العيون من معهد عموم الهند للعلوم الطبية في نيودلهي عام ١٩٩٤، وقد تدرب لدى مستشفى «مورفيلدز» في سيدني (من عام ١٩٨٧ إلى عام ١٩٨٨).

- في تسعينيات القرن الماضي قام الدكتور روت بتطوير جراحة إعتام العين، من خلال الشقوق الدقيقة (وتعرف الجراحة أيضا باستحلاب العين) وتمكن من تخفيض كلفة العدسات التي تزرع داخل العين من ١٠٠ دولار أمريكي إلى أقل من ٤ دولارات.

- بعد نجاح أعماله في مركز العيون تم تعميم تجربته في عدد كبير من دول العالم النامي لتقديم جراحة لإعتام عدسة العين عالية الجودة، وبأسعار معقولة، وقام الدكتور روت بتدريب أطباء العيون والعاملين في مجال صحة العيون لضمان رعاية مستدامة في المجتمعات المستهدفة.

- أسهم الدكتور روت بالتعاون مع د.هرد هولوز، جراح العيون الأسترالي، الذي كان يحظى بشهرة عالمية في المشروع الرائد مشروع الهيمالايا لإعتام عدسة العين، بتطوير برامج لمعالجة وجراحة العيون في نيبال، وبوتان، وماينمار، وكمبوديا، والصين، والهند، وبنغلاديش، ومنغوليا، وباكستان، وكوريا الشمالية، وإندونيسيا، وفيتنام وفي عدة مناطق في إفريقيا.

- في عام ٢٠٠٢، شارك في تأسيس مؤسسة «بُح كوهل - روت» لعلاج نحو نصف مليون شخص من العمى (القابل للشفاء) المجتمعية من «مؤسسة شوالب» عام ٢٠١٤، وحصل على «جائزة أسيا للتغيير» من قبل جمعية أسيا بنيويورك عام ٢٠١٦، وقد تم اختياره من قبل مؤسسة «البرت إينشتاين» ضمن «الشخصيات العالمية المائة الأكثر تأثيرا على مدى القرن» عام ٢٠١٧.

P 2
Link

أخبار الخليج
الجريدة اليومية الأولى في البحرين
العدد: 16371

nhra BAHRAIN
الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية
NATIONAL HEALTH REGULATORY AUTHORITY

«المهن الصحية» تشكل لجنة التصنيف المركزية لتسريع الإجراءات

أعلنت الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية تشكيل لجنة التصنيف المركزية، وذلك انطلاقاً من حرصها على تطوير الإجراءات الرقابية.

وتختص اللجنة بتصنيف المنتجات لتحديد الجهة الرقابية المختصة بالمنتجات الصحية المختلفة تسهيلاً للمستثمرين والشركات المتخصصة، حيث ستسهم هذه الخطوة في اختصار الفترة الزمنية وتقليل الإجراءات اللازمة للتصنيف بنسبة ٤٠ في المائة مقارنة بالوقت الحالي المستغرق للبت في طلبات المنتجات غير المصنفة.

كما ستسهم اللجنة في الحد من الحاجة إلى التواصل مع أكثر من جهة لتصنيف المنتجات ليكون التواصل من خلال اللجنة المركزية. وتدعم أعمال اللجنة زيادة الاستثمار في القطاع الصحي وتوفير المنتجات الطبية للسوق المحلية.

وتضم لجنة التصنيف المركزية أعضاء من قسم الرقابة على الأجهزة الطبية وقسم تنظيم المواد الصيدلانية وأعضاء من وزارة الصحة ممثلة في قسم التغذية ومراقبة الأغذية وقسم المواد التجميلية.

P 3
Link

محاضرة بكلية الطب تؤكد:

اللحوم المحروقة ترفع من خطر الإصابة بالسرطان

كتبت: فاطمة علي

○ أسيل الصالح.

أفادت الدكتورة أسيل فؤاد الصالح الأستاذ المشارك بقسم طب العائلة والمجتمع بكلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الخليج العربي بأن الدراسات العلمية تشير الى ان مكملات البكتيريا النافعة والالياف تقلل من الاكتئاب وتحسن صحة القلب وتسهم في صحة الجهاز الهضمي، مشيرة إلى ان شرب الماء قبل الوجبات بنصف ساعة يسهم في تخفيف الوزن بما يصل إلى ٤٠%. وان الإفراط في طهي اللحوم او اللحوم المحروقة تسهم في إرتفاع خطر الإصابة بالسرطان.

جاء ذلك خلال محاضرة علمية قدمتها لطلبة الطب والعلوم الطبية بالجامعة، مؤكدة ان التغذية وحدها لا تكفي لتجنب الأمراض، وانما يجب ان يرافقها نظام صحي متكامل لتناول الغذاء من اجل رفع وزيادة مناعة الجسم. كذلك يجب الالتزام باتباع أسلوب صحي غير معقد، والمحافظة على وزن مثالي، والحرص على الشعور بحالة مزاجية جيدة.

وذكرت ضمن محاور محاضرتها ان القهوة لها فعالية عالية كمضاد للأكسدة ومنشط للنظام الايضي والطاقة. وتسهم في إطالة عمر الانسان وحمايته من أمراض الرمال والزهايمر وتقليل خطر اصابته بالاكتئاب، ناصحة بتناول ٤ إلى ٦ أكواب من القهوة الطبيعية يوميا.

واعطت الدكتورة الصالح خلال محاضرتها مجموعة من الإرشادات الصحية حول التغذية: حيث اشارت إلى ان الشواكة تحتوي على فائدة غذائية أكبر من العصائر حيث تحتوي العصائر على نسبة عالية من السكر علاوة على فقدها للألياف ما يساعد على الإصابة بالسمنة وأمراض القلب والنوع الثاني من السكري. واضافت ان تناول كمية بحجم كف اليد يوميا من المكسرات يساعد على نقصان الوزن ويكافح أمراض القلب والنوع الثاني من مرض السكري، حيث تحتوي المكسرات على المغنيسيوم، وفيتامين (E)، والألياف.

وقالت إن تناول الأسماك بانتظام يسهم في تخفيض خطر الإصابة بالاكتئاب والأمراض العقلية وان الحصول على ما يكفي من أوميجا ٣ خلال فترة الحمل والحياة المبكرة أمر حاسم لتنمية الجنين إذ يقلل من اعراض التوحد، مضيفة ان الأوميجا ٣ يساعد في تقليل خطورة الربو عند الصغار والكبار ويسهم في تحسين جودة النوم لدى الأطفال والبالغين.

ونصحت بحماية صحة الأمعاء عبر تناول البكتيريا النافعة التي يمكن الحصول عليها من (الزبادي اليوناني). وتشير الدراسات الى ان تناول مكملات البكتيريا النافعة والالياف يسهم في صحة الجهاز الهضمي، ويقلل من الاكتئاب، ويحسن صحة القلب، ويسهم في نضارة البشرة.

وحول فوائد فيتامين (د) قالت إن فيتامين (د) يسهم في تحسين صحة العظام ويقلل اعراض الاكتئاب، ويقلل من مخاطر الإصابة بالسرطان، مشيرة إلى ان اسباب انخفاض فيتامين (د) تتمثل في زيادة الوزن والسمنة، وقلة تناول الأسماك والالبان، واستعمال واقي الشمس طوال الوقت. ومن اعراض نقص فيتامين (د) الشعور بالتعب والاعياء، ونقص المناعة، وألم العظام والظهر، والاكتئاب، وتساقط الشعر.

وعلى عكس الفهم الشائع بينت المحاضرة أن البروتين مهم لخفض الوزن. وقالت ان تناول نسبة عالية من البروتين ضمن برنامج غذائي يساعد في فاعلية النظام الايضي ما يؤدي إلى نقصان الوزن، محذرة من مخاطر السكر المضاف الذي يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب ويرفع من خطورة التعرض لمرض السكري والسرطان. ويسهم في زيادة خطر التعرض للاكتئاب. وحذرت من مضار الكربوهيدرات المكررة التي تحتوي على نسب عالية من السكر والحبوب المصنعة، وتؤدي إلى ارتفاع سريع في مستويات السكر في الدم والإنسولين، والسعرات الحرارية الفارغة، داعية الى استخدام الخبز كامل المكونات.

P 5
Link

دراسة دكتوراه في جامعة الخليج:

أزمة كورونا أسهمت في الابتكار المزدوج والتحول الرقمي والعلاج عن بعد

خلصت دراسة مشروع الحصول على درجة الدكتوراه في إدارة الابتكار من جامعة الخليج العربي ان أزمة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) أسهمت في الابتكار المزدوج وتحول المستشفيات، من خلال مجموعة من الدوافع الإيجابية والتي تمثلت في القدرة الإبداعية، الرقابة والميزانيات الداعمة، والتحول الرقمي والعلاج عن بعد.

وناقشت الدراسة محددات الابتكار المزدوج للتحول في الرعاية الصحية في مملكة البحرين، إذ تشهد المملكة تحولا في السياسات الصحية يقوم على استقلالية المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية، وانشاء نظام للضمان الصحي لكل المواطنين والمقيمين.

ويقصد بالابتكار المزدوج: ذلك الابتكار الذي يدمج بين نوعين من السياسات وهما الابتكار الاستكشافي، والابتكار الاستغلالي، حيث يعمل الابتكار الاستكشافي على توليد أفكار، وخدمات، واستراتيجيات جديدة؛ على عكس الابتكار الاستغلالي، الذي يركز على بناء وتوسيع الأفكار والخدمات الموجودة بالفعل.

وتوصلت الدراسة التي أعدتها الباحثة رباب حبيب إدريس إلى أن الابتكار المزدوج يهدف إلى تحديث النظم، والتحول نحو استقلالية المستشفيات الحكومية وتشغيلها ذاتيا للوصول إلى الجودة والتميز، وتوسع نطاق الخدمات من حيث السعة وإدراج خدمات جديدة، الى جانب رضى المرضى عن مستوى الرعاية الصحية، وتقليل أوقات المواعيد والانتظار في المستشفى للحصول على الرعاية الصحية.

كما توصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاهين رئيسيين للابتكار المزدوج في مجال الرعاية الصحية حيث يلعب الأشخاص (القيادات والموظفين) دورا مهما في الابتكار المؤسسي، إلى جانب دور العمليات والتي يقصد بها السياسات التشغيلية التي تساهم في تدفق الإنتاج وبالتالي تكوين بيئة خصبة للابتكار. وجدت الدراسة على جانب متصل ان أزمة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) أسهمت في الابتكار المزدوج وتحول المستشفيات، من خلال مجموعة من الدوافع الإيجابية والتي تمثلت في القدرة الإبداعية، الرقابة والميزانيات الداعمة، والتحول الرقمي والعلاج عن بعد.

وبحسب النتائج، فإن الدوافع التوجيهية تتمثل من خلال التعليمات الاستراتيجية والتوجيهات الحكومية متمثلة بشكل رئيسي بتوجيهات ودعم صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة وخطواته الاستباقية من خلال الفريق الوطني الطبي للتصدي لجائحة كورونا وقنوات التواصل المباشرة في دعم الابتكار والتحول خصوصا في وقت الجائحة، كما يتجلى ذلك من خلال دعم ومساندة الإدارة العليا بشكل عام والرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية بشكل خاص الذي يستثمر في الأفراد ويدفع لتعزيز العمليات والخدمات من أجل إدخال خدمات جديدة.

كما شكل دافع التنافس مع المستشفيات الأخرى في السوق حاجة إلى إجراء تغييرات في سياسات المستشفى حتى تتمكن من العمل مع برنامج التأمين الصحي الوطني المخطط له، وسيتعين على المستشفيات العامة التنافس مع المستشفيات الخاصة من خلال تحسين جودة خدماتها من أجل جذب المرضى.

في المقابل، تخضع استقلالية المستشفى لدوافع معيارية داخليا وخارجيا من قبل الموظفين والمرضى والمواطنين، حيث يتطلع الموظفون إلى تطوير النظم والسياسات التنفيذية لتسهيل عملهم. بالإضافة إلى ذلك، يشارك الأطباء والممرضات كجزء من التغيير بأكمله، ويقدمون ملاحظات حول العمليات الحالية، ويقترحون اقتراحات للتحسين والتعزيز.

كما يقدم المرضى والمواطنون دوافع نحو الابتكار المزدوج من أجل أن تكون مستشفى السلمانية قادرة على تقديم رعاية عالية الجودة باستمرار والحفاظ على مكانتها باعتبارها أكبر مستشفى أساسي لتقديم الرعاية الثانوية في المملكة.

P 5
Link

ALAYAM الأيام
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود
العدد: 12338

تصوير: حسن قربان

تمكّن من علاج أكثر من 120 ألف مريض مصاب بالعمى مجانًا.. محمد بن مبارك يعلن:

طبيب العيون النيبالي رويت الفائز بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية في دورتها الخامسة

أمين عام الجائزة: رويت ابتدع أسلوبًا جراحيًا طبيًا متميزًا يقلل من المضاعفات الجانبية

تمام أبوصافي:

كشف مجلس أمناء جائزة عيسى للخدمة الإنسانية عن الفائز بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية في دورتها الخامسة 2022/2021.

وأعلن ممثل جلالة الملك المعظم، رئيس مجلس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية سمو الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة منح الجائزة لطبيب العيون الدكتور سندوك رويت من النيبال، وذلك تكريمًا لعمله وجهوده الإنسانية.

وقال سمو الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة، في مؤتمر صحافي عقد ظهر أمس، بحضور أعضاء مجلس أمناء الجائزة، وعلى رأسهم نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، والشيخة مي بنت محمد آل خليفة، وعلي عبدالله العرادي، ومحمد علي الخزاعي، وبمشاركة الأمين العام للجائزة علي عبدالله خليفة، ورئيس لجنة المحكمين للجائزة البروفيسور ليان بوليسين، إن أمانة الجائزة قد تلقت أعمالاً إنسانية من مترشحين لنيل الجائزة قد بلغ عددهم 139 مترشحًا من جميع أنحاء العالم، بينما تم استعراض القائمة واختصارها إلى خمسة مترشحين ممن تنطبق عليهم شروط نيل الجائزة.

وأشار رئيس مجلس أمناء الجائزة إلى أنه وفق النظام الأساسي للجائزة والإجراءات المتبعة، قام مجلس أمناء الجائزة باستعراض أعمال المترشحين الخمسة، إذ قرر أن يقوم فريق عمل ميداني بالسفر والتحري عن منجزات المترشحين للفوز بالجائزة، وبناءً على ما جاء به تقرير الفريق الميداني، وفي ضوء الاجتماع والمداولة التي عقدها مجلس أمناء الجائزة فقد تقرر منح الجائزة لرويت تكريمًا لعمله وجهوده الإنسانية.

واعتبر سمو الشيخ محمد بن مبارك أن الجائزة، منذ انطلاقتها في العام 2009، تؤكد إيمان مملكة البحرين بقيادة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة المعظم بروح التسامح والعيش المشترك، والحرص على الاستكشاف والتعريف بأصحاب السبق في مجالات العمل الإنساني وتكريمهم من واقع المبادئ التي أنشئت من أجلها الجائزة.

وفي رد على أسئلة الصحافيين، أكد سمو الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة أن هناك مراجعة دورية لجوائب الجائزة، لافتًا إلى أنه يأخذ أيضًا بالاقتراحات لتحقيق أهدافها الإنسانية على أكمل وجه.

وفي رد على سؤال لـ«الأيام» حول الكيفية التي تمكنت من خلالها الجائزة من الحفاظ على صفتها الإنسانية رغم التحديات، أكد البروفيسور بوليسين ان الكثير من الصعوبات تم التعامل معها، ما استوجب التعامل بحذر مع الفئات المحتملة للفوز بالجائزة.

وقال البروفيسور إن الكثير من الجهات على المستوى العالمي تريد ان تمنح تقديرًا لأفراد او مؤسسات قدمت خدمات إنسانية، لكن في بعض الأحيان لا تكون المعلومات المتوافرة صحيحة، بالإضافة إلى توافر عنصر الاستدامة في الخدمات التي تقدم للناس، ما يُعد تحديًا.

وأشار البروفيسور إلى ان لجنة التحكيم تمضي وقتًا كبيرًا من أجل التحقق من صحة المعلومات قبل منح الجائزة، بالإضافة إلى الفريق الميداني الذي يقوم بعملية تحقق كبيرة يتم من خلالها التأكد أن الأشخاص الذين يقدمون مساعدات لا يستهدفون من وراء المساعدات أي اجندات او اهداف سياسية.

وفي رد على سؤال لـ«الأيام» حول ما اذا كان هناك فائزون محتملون من الذين قدموا خدمات إنسانية في اطار مكافحة جائحة كوفيد-19 التي أودت بحياة الملايين حول العالم، كشف أمين عام الجائزة خليفة أن منظمة الصحة العالمية كانت من ضمن الجهات التي وضعت على قائمة الجائزة، وكذلك العاملون في مجال العمل الميداني في مكافحة كوفيد-19 كانوا أيضًا على القائمة، لكن خلصت اللجنة إلى فوز طبيب العيون النيبالي.

الفائز لهذه الدورة الطبيب دورييت

من جانبه، اكد الأمين العام للجائزة علي عبدالله خليفة ان لجنة التحكيم قد حددت قائمة قصيرة من خمسة فائزين محتملين، إذ تم تكليف فريق بحث ميداني بالسفر إلى مواقع الفائزين المحتملين للتحقق من أعمالهم، والتأكد من مطابقتها لمعايير الفوز المعتمد، قبل ان تأتي نتائج الأبحاث الميدانية ويقرر مجلس الأمناء منح الجائزة إلى الطبيب رويت.

وقال خليفة ان طبيب العيون النيبالي رويت قد اشتهر عالميًا بابتكار تلك الطريقة الجديدة لعلاج مرض عتامة العيون، كما استطاع أن يطور عدسة جديدة تزرع داخل مقلة العين يمكن إنتاجها بسعر أرخص بكثير من مثيلاتها، وهذه العدسة رخيصة الثمن ساعدته على إجراء جراحة لعلاج إعتام عدسة العين في أقل من خمس دقائق يقوم خلالها بإزالة المياه البيضاء دون غُرز من خلال شقوق صغيرة، واستبدالها بعدسة اصطناعية منخفضة الكلفة.

وأشار خليفة إلى ان الطبيب النيبالي قد تمكّن من علاج أكثر من 120 ألف مريض مصاب بالعمى الذي يمكن تفاديه مجانًا، دون أن يأخذ من مرضاه القراء أي مقابل مادي.

واستعرض خليفة نتائج فريق البحث الميداني الذي تقصّى عن الاعمال الانسانية التي قدمها الدكتور رويت، والتي كانت قد بدأت في معهد طب العيون في العاصمة كاتمندو، وكذلك زيارة مستشفيات ومنها ميدانية، وكذلك التعرف إلى كيفية تصنيع العدسة التي توصل إليها الطبيب رويت، وهي تضاهي بفاعليتها العدسات غالية الثمن.

وشدد خليفة على ان فريق البحث والتقصّي قد خلص إلى أن المؤسسة الخيرية التي يرأسها الطبيب رويت هي مؤسسة خيرية مستقلة غير ربحية وليست حكومية، ولا تخضع لأي تأثير حكومي، كما أن المعهد الذي قام الطبيب بإنشائه يُعد معهدًا فريدًا من نوعه في دول العالم الثالث، من حيث مرافق التصنيع المتعددة، واستخدام المعدات، كما أن عنصر الابتكار في عمل الدكتور رويت الإنساني والطبي متعدد الجوانب هو اكتشاف عدسة تصنّع من مواد اقتصادية تؤدي نفس الدور الذي تقوم به العدسة المستخدمة لذات الغرض عالميًا، إلى جانب ابتداع أسلوب جراحي طبي متميز يقلل من المضاعفات الجانبية، ويختصر الوقت، إلى جانب خفض كلفة المواد المستخدمة، ويعطي نفس نتائج العدسة المتعارف عليها طبيًا في العالم.

كما خلص تقرير فريق البحث -وفق خليفة- إلى أن الطبيب النيبالي قد أسس مصنعًا محليًا لإنتاج العدسات رخيصة الثمن، وينجز هذا المصنع إنتاج أكثر من 350 ألف عدسة كل عام لمرضى عتامة العيون بكلفة لا تتجاوز 3 دولارات أمريكية، كما أن الطبيب قد أجرى خلال 30 عامًا أكثر من خمسين ألف عملية جراحية للعين، في عمل خيري غير ربحي، أفاد به قطاعًا غير قادر على تحمل أي كلفة مالية، بالإضافة إلى جهوده في تدريب العديد من الأطباء، وخدماته التطوعية.

إذ قام بتنظيم زيارات لعدد من دول آسيا وأفريقيا لاجراء عمليات للعيون لأعداد كبيرة من المحتاجين، إضافة إلى تقديم التدريب العملي لأطباء العيون للقيام بمثل هذا النوع المبتكر من العمليات، كما خلص تقرير فريق البحث إلى ان المعهد الذي أسسه الطبيب يحقق الاستدامة المالية من خلال نظام دعم للمرضى بثلاث مستويات، ومنها ما يتلقاه الفقراء وغير القادرين على العلاج دون أي كلفة مالية، ودعم جزء من كلفة العمليات للمحتاجين بحسب مستوى دخلهم، واحتساب التكلفة المالية للعمليات كاملة على المقتدرين.

كما أسهم الطبيب رويت -وفق التقرير الذي سرده خليفة-، خلال عمله في الأعوام الثلاثين الماضية، بأسلوبه الجراحي المبتكر في خفض نسبة العمى القابل للعلاج لحوالي النصف في النيبال، كما قام بتدريب أكثر من 650 طبيبًا من جميع أنحاء العالم ليشاركوه نفس الدرب، وليبقل إليهم خبرته في معركته ضد العمى الذي يمكن تجنبه في بلدان العالم، فكان مجموع ما أجراه هؤلاء الأطباء من عمليات ناجحة قد تجاوز 35 مليون عملية جراحية حول العالم.

في حين يضم مركز الدكتور رويت حاليًا ثلاثين طبيبًا مقيمًا لإجراء عمليات ومعالجة مرضى العيون، من خلال مستشفيين وستة عشر مركزًا طبيًا تنتشر في أرجاء النيبال، بمن فيهم أطباء من الولايات المتحدة الأمريكية وأفريقيا ومختلف دول آسيا وغيرها. كما يجري المركز نحو ستة آلاف عملية ناجحة سنويًا.

ولقد أدى نجاح المستشفيات المنتقلة إلى نقل التجربة إلى بوتان وتايلند وميانمار ومنغوليا وباكستان وكوريا الشمالية وإثيوبيا وبنغلادش والصين والهند.

من جانبه، أكد رئيس لجنة التحكيم للجائزة البروفيسور ليان بوليسين ان الجائزة تستهدف تعزيز قيم الإنسانية، بما يؤثر على حياة الناس بشكل أفضل. لافتًا إلى أن أعضاء لجنة التحكيم تتكون من عدة بلدان، من بينها البحرين.

وقال بوليسين ان الجائزة قد قدمت خلال دورتها السابقة إلى شخصيات قدموا تضحيات، وأمضوا العديد من وقتهم من أجل الآخرين، بما في ذلك أناس في بلدان شهدت صراعات ومن بينها العراق.

وأشار البروفيسور بوليسين إلى ان الفائز لهذه الدورة الطبيب دوريت قد جاء من أسرة فقيرة، وحظي بفرصة تعليم جيدة في أستراليا. وفي الوقت الذي كان بإمكانه البقاء في أستراليا او أي بلد متقدم كونه شخصية ابتكارية، إلا أنه اختار العودة إلى ديارة لخدمة الناس في بلده، ويقدم عدسات قليلة الثمن التي قام بابتكارها إلى المحتاجين.

وشدد البروفيسور على أن البحرين تلعب دورا إنسانيًا كبيرًا يخدم شعوب في مختلف انحاء العالم.

P 3
Link

ALAYAM الأيام
سنبيدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود
العدد: 12338

nhra BAHRAIN
الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية
NATIONAL HEALTH REGULATORY AUTHORITY

«المهن الصحية»: تشكيل لجنة التصنيف المركزية لتقليل الإجراءات وتسريعها

أعلنت الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية تشكيل لجنة التصنيف المركزية انطلاقاً من حرصها على تطوير الإجراءات الرقابية.

وتختص اللجنة بتصنيف المنتجات لتحديد الجهة الرقابية المختصة بالمنتجات الصحية المختلفة تسهيلاً للمستثمرين والشركات المتخصصة، إذ ستسهم هذه الخطوة في اختصار الفترة الزمنية وتقليل الإجراءات اللازمة للتصنيف بنسبة 40٪ مقارنة بالوقت الحالي المستغرق للبت في طلبات المنتجات غير المصنفة.

كما ستسهم اللجنة في الحد من الحاجة للتواصل مع أكثر من جهة لتصنيف المنتجات، ليكون التواصل من خلال اللجنة المركزية. وتدعم أعمال اللجنة زيادة الاستثمار في القطاع الصحي وتوفير المنتجات الطبية للسوق المحلية.

P 6
Link

الوطن ALWATAN
يومية - شاملة - تفاعلية
الوطن ولاء للوطن

العدد: 6248

إعلان فوز طبيب العيون سندوك رويت من النيبال

محمد بن مبارك: جائزة عيسى لخدمة الإنسانية تؤكّد إيمان البحرين بالتسامح والعيش المشترك

أكد سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الممثل الخاص لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم رئيس مجلس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية، أن جائزة عيسى لخدمة الإنسانية والتي أسسها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، تستذكر بالإجلال والتقدير الروح الكريمة الخيّرة لصاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه، مشيداً بمبرة ومبادرة بدلالته حفظه الله ورعاه باتساقه، هذه الجائزة تخليداً لذكراه العطرة واحتفاء بمواقفه وأعماله الإنسانية ودوره الكبير في تأسيس الدولة الحديثة لتبقى هذه الجائزة شعلة خير وتكريم لمن يسهم في خدمة البشرية جمعاء.

خليفة: 145 مترشّحاً من مختلف دول العالم في الدورة الخامسة للجائزة

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الممثل الخاص لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم رئيس مجلس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية، وأصحاب المعالي والسعادة أعضاء مجلس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية، وبحضور مندوبي مختلف وسائل الإعلام المحلي والإقليمي والدولي، وذلك للإعلان عن الفائز بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية في دورتها الخامسة 2021-2022، والتي قرر مجلس الأمناء منحها لطبيب العيون النيبالي الدكتور سندوك رويت. وقال سموه إن هذه الجائزة، ومنذ انطلاقتها في فبراير 2009 وعبر دوراتها الخمس تؤكد إيمان مملكة البحرين الراسخ في ظل مسيرتها التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وبمتابعة مستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، بأهمية التسامح والعيش المشترك والحرص على إبراز أصحاب السبق في مجالات العمل الإنساني وتكريمهم من واقع المبادئ التي أنشئت من أجلها الجائزة. بدوره، أوضح الأمين العام لجائزة عيسى لخدمة الإنسانية علي عبدالله خليفة، أنه قد تقدم لنيل الجائزة في دوراتها الخامسة 2021-2022 مئة وخمسة وأربعين مترشحاً من مختلف بلدان العالم. وعمل مجلس أمناء الجائزة، وبجهد وحرص متواصل مع أمانة الجائزة ولجنة التحكيم المؤلفة من شخصيات عالمية من ذوي الخبرة والكفاءة العلمية والقانونية والأكاديمية بالبحث فيما تلقته أمانة الجائزة من أعمال إنسانية من مترشحين لنيل الجائزة لاعتماد 139 مترشحاً، تم عرض أعمالهم المكتملة الأهلية على هيئة تحكيم من ذوي الاختصاص يمثل أعضاؤها قارات العالم. وتم استعراض القائمة واختصارها إلى خمسة مترشحين ممن تنطبق عليهم شروط نيل الجائزة.

وتابع الأمين العام لجائزة عيسى لخدمة الإنسانية بأن مجلس الأمناء كلف فريق بحث ميداني بالسفر إلى مواقع هؤلاء الفائزين المحتملين للاطلاع على أعمالهم عن كثب والتأكد من مطابقتها لمعايير الفوز المعتمدة. وفي ضوء نتائج الأبحاث الميدانية قرر مجلس الأمناء منح الجائزة في دورتها الخامسة إلى طبيب العيون النيبالي الدكتور سندوك رويت، مستعرضاً نُبذة عن سيرته وأعماله وانجازاته في المجال الإنساني.

من جانبه تحدث رئيس لجنة التحكيم البروفسور يان بولسون عن مهام لجنة التحكيم ومعايير الاختيار بما يتوافق مع أهداف الجائزة ومبادئها وانسانية صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه.

ابتكر طريقة جديدة لعلاج العتامة بزراعة داخل المقلة

سندوك رويت.. إجراء 50 ألف جراحة في العين كعمل خيري

أكد الأمين العام لجائزة عيسى لخدمة الإنسانية علي عبدالله خليفة أن مجلس أمناء الجائزة تأكد من جدارة أعمال طبيب العيون النيبالي الدكتور سندوك رويت لنيل جائزة عيسى لخدمة الإنسانية في دورتها الخامسة لتميزها وقربها من روح المعايير المحددة لمنح الجائزة قياساً بالأعمال الجليلة الأخرى.

وقال الأمين العام إن وقائع الوصول إلى قرار منح الجائزة إلى الدكتور سندوك رويت مرت بمراحل عديدة للتأكد من استيفاء الشروط ومعاينتها ميدانياً على أرض الواقع، إذ تقدم لنيل الجائزة في دورتها الخامسة 21-2022 مائة وخمسة وأربعين مترشحاً من مختلف بلدان العالم، تمت المفاضلة بينهم حسب اشتراطات الجائزة إلى 139 مترشحاً، ثم عرضت أعمالهم المكتملة الأهلية على هيئة تحكيم من ذوي الاختصاص من قارات العالم.

وقال خليفة إن لجنة التحكيم خلصت من تحديد قائمة قصيرة من خمسة فائزين محتملين، وكلف مجلس الأمناء الموقر فريق بحث ميداني بالسفر إلى مواقع هؤلاء الفائزين المحتملين للتحقق من أعمالهم والتأكد من مطابقتها لمعايير الفوز المعتمدة، وفي ضوء نتائج الأبحاث الميدانية قرر مجلس الأمناء منح الجائزة في دورتها الخامسة إلى طبيب العيون النيبالي الدكتور سندوك رويت، وقدم عرضاً تفصيلياً حول طبيب العيون النيبالي الدكتور سندوك رويت الذي اشتهر عالمياً بابتكار طريقة جديدة لعلاج مرض عتامة العيون، كما استطاع أن يطور عدسة جديدة تزرع داخل مقلة العين يمكن انتاجها بسعر أرخص بكثير من مثيلاتها، وهذه العدسة رخيصة الثمن ساعدته على إجراء جراحة لعلاج إعتام عدسة العين في أقل من خمس دقائق يقوم خلالها بإزالة العياه البيضاء بدون غرز من خلال شقوق صغيرة واستبدالها بعدسة اصطناعية منخفضة الكلفة، فضلاً عن تمكنه من علاج أكثر من 120 ألف مريض مصاباً بالعمى الذي يمكن تفاديه مجاناً دون أن يأخذ من مرضاه الفقراء أي مقابل مادي.

ومن العمل الإنساني النبيل الذي استحق من أجله الدكتور رويت الجائزة، قال إن فريق البحث الميداني قام بزيارة معهد طب العيون في العاصمة كاتماندو، وزيارة مستشفى هيتودا المجتمعي للعيون خارج العاصمة، ومعاينة المستشفيات الميدانية المتنقلة واللقاء المباشر مع الدكتور رويت والفريق العامل معه، من أطباء وممرضين وفنيين، والحضور الميداني لعمليات زرع العدسات في المستشفيات الثابتة والمتنقلة بمختلف القرى والأنحاء الجبلية، والالتقاء الشخصي بالمرضى في ساحات الانتظار الخارجية، والتحدث إليهم مباشرة، لاستكشاف طبيعة الحالات والتعرف على ردود الأفعال المباشرة.

وأضاف أن من مهام فريق البحث الميداني التعرف على كيفية تصنيع العدسة التي توصل الدكتور رويت إلى اكتشاف مادتها الخام لتصنع بفاعليتها العدسات غالية الثمن ومن ثم تصنيعها محلياً، فكان للفريق زيارة للمعهد الطبي المحلي للمستشفى والموصل بينك القرنيات وبمركز لتدريب الكفاءات المحلية.

وأوضح خليفة تأكد فريق البحث الميداني من أن المؤسسة التي يرأسها الدكتور سندوك رويت هي مؤسسة خيرية مستقلة غير ربحية وليس للحكومة النيبالية أي مشاركة أو تأثير عليها، وأن المعهد الطبي الذي أنشأه الدكتور رويت فريد من نوعه في بلدان العالم الثالث، من حيث مرافق التصنيع المتعددة واستخدام المعدات والقيام بمعهام التدريب، كما إن عنصر الابتكار في عمل الدكتور رويت الإنساني والطبي المتعدد الجوانب، يتمثل في اكتشاف عدسة تصنع من مواد اقتصادية تؤدي نفس الدور الذي تقوم به العدسة المستخدمة لذات الغرض عالمياً إلى جانب ابتداع أسلوب جراحي طبي متميز يقلل من المضاعفات الجانبية ويختصر الوقت ، وخفض كلفة المواد المستخدمة، واعطاء نفس نتائج العدسة المتعارف عليها طبياً في العالم. وأضاف أن الدكتور رويت أسس مصنعاً محلياً لإنتاج العدسات الرخيصة الثمن، ينتج هذا المصنع إنتاج أكثر من 350 ألف عدسة كل عام لمرضى عتامة العيون . وبينما يبلغ تصنيع العدسة الواحدة مائة دولار أمريكي فإنها في مصنع الدكتور رويت تبلغ كلفتها ثلاثة دولارات فقط، كما أن العدسة التي يتم تصنيعها بمعهد الدكتور رويت تعتاز بالجودة الصناعية لمثيلاتها غالية الثمن في دول العالم المتقدم، وذلك وفقاً لدراسات علمية محكمة تمت معاينتها والاطلاع عليها، هذا إلى جانب كلفتها المنخفضة الثمن نتيجة لتطوير آليات وأساليب التصنيع على مدى أكثر من ثلاثين عاماً.

وقال الأمين العام إنه خلال ثلاثين عاماً من العمل الميداني الدؤوب، أجرى الدكتور الفائز أكثر من خمسين ألف عملية جراحية للعين، كعمل خيري غير ربحي، أفاد به قطاعاً غير قادر على تحمل أية كلفة مالية، كما أن بجهود الدكتور رويت استطاع المعهد الذي أسسه أن يضم ثلاثين طبيباً مقيماً لإجراء عمليات ومعالجة مرضى العيون من خلال مستشفيين وستة عشر مركزاً طبياً ميدانياً منتشرة في المدن والقرى النائية بالنيبال، وينجز المعهد بكفاءة عالية تدريب العديد من أطباء العيون من مختلف دول العالم، وجد فريق البحث الميداني بينهم أطباء من الولايات المتحدة الأمريكية وأفريقيا ومختلف دول آسيا، واستكمالاً لتوضيح مسيرة عطاء الدكتور رويت، لفت خليفة إلى تطوع الدكتور الفائز خلال السنوات الماضية بتنظيم زيارات لعدد من دول آسيا وأفريقيا لإجراء عمليات للعيون لأعداد كبيرة من المحتاجين إضافة إلى تقديم التدريب العملي لأطباء العيون للقيام بمثل هذا النوع المبتكر من العمليات، إضافة إلى تحقيق الاستدامة المالية لعمل المعهد من خلال نظام دعم للمرضى بثلاثة مستويات يتلقاه الفقراء وغير القادرين على العلاج دون أية كلفة مالية، فيما يتم دعم جزء من كلفة العمليات للمحتاجين بحسب مستوى دخلهم. ويتم احتساب التكلفة المالية للعمليات كاملة على المقتدرين، مما سهل التغطية الكاملة لمصاريف المعهد وأجور الأعداد الكبيرة من المساعدين والعاملين. وأوضح خليفة مساهمة الدكتور رويت خلال الثلاثين سنة الماضية بأسلوبه الجراحي المبتكر، في خفض نسبة العمى القابل للعلاج لحوالي النصف في النيبال، كما قام بتدريب أكثر من 650 طبيباً من جميع أنحاء العالم ليشاركوه نفس الدرب، وليظل اليهم خبرته في معركته ضد العمى الذي يمكن تجنبه في بلدان العالم. فكان مجموع ما أجراه هؤلاء الأطباء من عمليات ناجحة قد تجاوز 35 مليون عملية جراحية حول العالم.

وأوضح الأمين العام لجائزة عيسى لخدمة الإنسانية أن مركز الدكتور رويت يضم حالياً ثلاثين طبيباً مقيماً لإجراء عمليات ومعالجة مرضى العيون من خلال مستشفيين وستة عشر مركزاً طبياً تنتشر في أرجاء النيبال. يمن فيهم أطباء من الولايات المتحدة الأمريكية وأفريقيا ومختلف دول آسيا وغيرها، كما يجري المركز نحو ستة آلاف عملية ناجحة سنوياً، وقد أدى نجاح المستشفيات المتنقلة إلى نقل التجربة إلى كل من بوتان وتايلند وماينمار ومنغوليا وباكستان وكوريا الشمالية وأثيوبيا وبنغلادش والصين والهند.

د. سندوك رويت

P 2
Link

ALWATAN
الوطن
يومية - شاملة - تفاعلية
الوطن ولاء للوطن

العدد: 6248

nhra BAHRAIN
الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية
NATIONAL HEALTH REGULATORY AUTHORITY

«المهن الصحية»: تشكيل لجنة التصنيف المركزية لتقليل وتسريع الإجراءات

أعلنت الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية، عن تشكيل لجنة التصنيف المركزية، وذلك انطلاقاً من حرصها على تطوير الإجراءات الرقابية.

وتختص اللجنة بتصنيف المنتجات لتحديد الجهة الرقابية المختصة بالمنتجات الصحية المختلفة تسهيلاً للمستثمرين والشركات المتخصصة، حيث ستساهم هذه الخطوة في اختصار الفترة الزمنية وتقليل الإجراءات اللازمة للتصنيف بنسبة 40٪ مقارنة بالوقت الحالي المستغرق للبت في طلبات المنتجات غير المصنفة.

كما ستساهم اللجنة، في الحد من الحاجة للتواصل مع أكثر من جهة لتصنيف المنتجات ليكون التواصل من خلال اللجنة المركزية.

وتدعم أعمال اللجنة زيادة الاستثمار في القطاع الصحي وتوفير المنتجات الطبية للسوق المحلية. وتضم اللجنة، أعضاء من قسم الرقابة على الأجهزة الطبية وقسم تنظيم المواد الصيدلانية وأعضاء من وزارة الصحة ممثلة في قسم التغذية ومراقبة الأغذية وقسم المواد التجميلية.

P 6
Link

الرميحي: نرفض التقصير بعلاج المواطنين

مواطنة: لا أسرّة بـ«طوارئ أطفال السلمانية».. وحَولوا ابنتي لـ«الإنعاش»

» ثامر طيفور

كشفت والدة الطفلة نور ذات الـ 6 أشهر، وهي من ذوي الاحتياجات الخاصة لـ«الوطن»، عن معاناتها في إيجاد علاج مناسب لابنتها، في ظل غياب الأسرة بطوارئ الأطفال بالسلمانية، وتعطل الأجهزة.

وقالت والدة الطفلة نور: «ابنتي تعاني من ثلاث فتحات في القلب، ونقص في الأكسجين وصعوبة في التنفس، وقد لجأت إلى مستشفى السلمانية بتحويل من المستشفى الملكي التخصصي الذي لا يملك الأجهزة المناسبة لحالتها».

وأضافت: «عندما وصلت، كانت جميع الحالات القادمة لطوارئ الأطفال وبالإسعاف في الممرات، لم يستقبلوا ابنتي لعدم وجود سرير في طوارئ الأطفال، وتم تحويل الطفلة إلى الإنعاش».

وتابعت: «في الإنعاش تفاجأت بالمنظر، الناس مرضى، الجميع يكح، ابنتي تعاني من نقص المناعة، 6 أطباء عاينوها، ثم نقلوني لعيادة الأطفال، وبعد قدوم الاستشاري في اليوم التالي، قال إنها على الغالب مصابة بفيروس دون أي توضيح».

وواصلت: «24 ساعة وأنا أجلس على كرسي بلاستيكي، لا يوجد سرير، هكذا ستمرض البنت بشكل مضاعف، طلبت العلاج الخاص المدفوع، وعندما نقلتها أخيراً إلى الطب الخاص اكتشفوا أن جهاز الأكسجين لا يعمل، مما اضطرني لشراء جهاز فحص الأكسجين من صيدلية خاصة».

النائب عبدالله الرميحي، الذي زار الطفلة نور في منتصف الليل بمجمع السلمانية الطبي، قال لـ«الوطن» إنه من المفترض بمستشفى السلمانية أن يخدم جميع المواطنين، وأن تكون الخدمة المقدمة لهم عالية الجودة، خصوصاً الأطفال وكبار السن منهم، ونرفض هذا التقصير ولا نقبل أي عذر فيه.

وأكد الرميحي أن دستور وقوانين البحرين تؤكد على أن التمتع بأعلى مستوى من الصحة هو أحد الحقوق الأساسية للمواطنين، ويشمل ذلك الحصول على الرعاية الصحية المقبولة والميسورة التكلفة ذات الجودة المناسبة في التوقيت المناسب، ومن غير المقبول أن يعاني المواطنين من أجل الحصول على خدمة صحية ذات جودة عالية.

وأضاف، يجب على وزارة الصحة تهيئة الظروف التي يمكن فيها لكل فرد أن يكون موفور الصحة بقدر الإمكان، والبحرين تعد من الدول الرائدة في مجال الصحة نظراً لما حققته من إنجازات طوال نهضتها المشهودة.

وأكد الاهتمام النيابي بملف الرعاية الصحية كونها ضمن أولويات برامج الحكومة التنموية، وأن مجلس النواب سيراقب تطبيق السياسات التطويرية لنظم الخدمات والرعاية الصحية بالمملكة بشكل يضمن الكفاءة العالية والسرعة اللازمة والفاعلية في تقديم هذه الخدمات الضرورية للمواطنين.

P 6
Link

مواطنون: لا مواعيد قريبة في السلمانية

» سيد حسين القصاب

أكدت مواطنات عدم توفر مواعيد قريبة في مستشفى السلمانية الطبي، وهذا يأتي بناءً على تجارب سابقة في حالات مرضية مختلفة، وأن هذه المشكلة تطال العديد منهن حيث إنهن لا يتمكن من الحصول على العلاج المطلوب في أسرع وقت، مما يضطر البعض منهن الذهاب إلى المستشفيات الخاصة، ولكن ليس الجميع يستطيع تحمل تكلفة العلاج في المستشفيات الخاصة نظراً لارتفاع أسعارها.

وذكرت فاطمة عبدالرضا بأنها كانت تعاني من مشاكل في الرحم ولم تحصل على موعد إلا في وقت جداً بعيد، وقالت: «كنت أعاني من مشاكل في الرحم، ومن ثم توجهت إلى مستشفى السلمانية، حيث إن الدكتورة أخبرتني أن الحالة طارئه ويجب إعطاؤك موعداً خلال 14 يوماً لأخذ أشعة مقطعية، وأنه سوف يتم تحديد لك التاريخ عبر برنامج صحتي خلال يومين، ولكن تفاجأت بعد يومين بأنه تم تحديد الموعد بعد 8 أشهر علماً أن الحالة كانت طارئه». وأضافت أنها اضطرت إلى استكمال علاجها في مستشفى خاص على حسابها بسبب أن الحالة مستعجلة.

وبينت أم جاسم أنها تواجه مشكلة في الحصول على مواعيد قريبة في مستشفى السلمانية أيضاً، حيث إنها كانت تعاني من آلام في العظام وتوجهت إلى مستشفى السلمانية الطبي، وتم إعطاؤها موعداً لأخذ أشعة بعد سنة، موضحة أنها كانت تعاني من آلام شديدة وكانت تحتاج إلى العلاج السريع.

كما أوضحت أم محمد تجرتها عندما ذهبت إلى مستشفى السلمانية الطبي بسبب مشاكل في الأعصاب، ومن ثم تلقت موعداً بعد 6 أشهر، معربة عن خيبة أملها وأن هذه المدة تعتبر طويلة نظراً إلى حالتها الصحية وكانت تأمل في الحصول على موعد قريب.

P 6
Link

ALWATAN
الوطن
يومية - شاملة - تفاعلية
الوطن ولاء للوطن

العدد: 6248

الأنصاري: تعزيز مسارات التعاون مع تركيا في القطاع الصحي

قام وفد من المستشفيات الحكومية بزيارة عمل لمؤسسة D.MED Healthcare بالجمهورية التركية، وذلك برئاسة الرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية أحمد الأنصاري.

وفي هذا الإطار أكد الأنصاري أهمية مواصلة تعزيز مسارات التعاون بين مملكة البحرين والجمهورية التركية في القطاع الصحي، وتطوير العلاقات الثنائية الصحية بما يحقق التطلعات المرجوة.

وتم خلال الزيارة مناقشة سُبل التعاون بين المستشفيات الحكومية بمملكة البحرين ومؤسسة D.MED Healthcare بالجمهورية التركية، وتم مناقشة عدد من الموضوعات المهمة على مستوى الخدمات الصحية، حيث لفت الأنصاري إلى أنّ من أولويات المشاريع التطويرية بمجمع السلمانية الطبي تحسين وتعزيز مستوى الخدمات المقدمة لمرضى الكلى من خلال العديد من المبادرات، بحيث تتوافر جميع الخدمات المتعلقة بأمراض الكلى والخدمات المساندة من مختبرات وأشعة وعمليات.

P 6
Link

كلمة أخيرة

s.alshaeer@gmail.com
@sawsanalshaer
سوسن الشاعر

أسئلة الناس

أسئلة كثيرة فتحت ملفاتها وجميعها موجّه للحكومة سواء بعد التقرير المالي أو بعد تصريحات جاءت متباينة مع أرقام رسمية، وكلها يحتاج لمكاشفة ووضوح في الإجابة.

إنما فرقٌ بين أن توجّه سؤالاً وأنت تحاول المساعدة والتعاون من أجل إيجاد مخرج يخدم الجميع، وبين أن توجّه سؤالاً وأنت لا تريد سوى أن تسجّل نقاطاً فقط وتحرج الآخر أو تتشفت به أو تقطع الأمل حتى من الذين ينتظرون الإجابة.

الأسئلة التي تُطرح على الحكومة هي من هذين المصدرين، أحدهما لا يريد إلا إصلاحاً ولا يريد سوى أن نتعاون سوياً على السير قدماً ويريد أن يفتح طاقة أمل للناس التي تحتار في تلك الأسئلة، وآخر يريد أن يُغلق تلك الأبواب ويجعل الدنيا سواداً وأن يُثبت وجهة نظره قسراً بأنه لا حل ونحن في أزمة والأيام القادمة ستكون صعبة و.. و.. و.

أمس سألنا إن كانت المنظومة الصحية مستعدة لتطبيق النظام الصحي الجديد بوجود هذا الكمّ من المخالفات الواردة في تقرير ديوان الرقابة المالية والإدارية؟ واليوم نوجّه سؤالاً آخر للسادة الوزراء بخصوص الدَّيْن العام الذي بلغ 17 مليارا وما هي الخطة التي وضعتها الدولة لسداده ودفع فوائده وفي ذات الوقت تحقيق التوازن المالي؟ إذ يبدو الأمر وكأننا بحاجة إلى معجزة، فالفوائد وحدها دون الدَّيْن تبلغ 700 مليون دينار سنوياً، إنها تستنزف دخلنا بهذا الشكل إن استمرت، والمهم السيطرة على العجز حتى لا نضطر إلى الاستدانة من جديد وزيادة الفوائد. وما قامت به الحكومة إلى الآن بالفعل يُعدّ معجزةً لتقليص العجز في ظل هذه المعطيات، وهذا أمر يستحق الإشادة، لكننا قلقون بشأن الآتي من الأيام.

فلا نعتقد أن مزيداً من الضغط على المصروفات سيكون مُجدياً، إذ ما وصلنا إليه بسبب ترشيد الإنفاق بدأ يؤثر على مستوى الخدمات المقدّمة ونوعيتها وخاصة الصحة والتعليم. الطريقة التي تبدو الوحيدة أمامنا هي زيادة الإيرادات، وهنا من جديد علينا الابتعاد عن جيب المواطن إذ يكفيه ما فيه، فلا سبيل أمامنا غير فرضها على الشركات أو على الدَّخل وذلك سيتطلّب الإفصاح عنه، وهذه قصة أخرى!!

وفي ذات الوقت، أي زيادة في المصروفات ستجعلنا نضطر إلى الاستدانة من جديد ونغرق في الدوّامة أكثر، فلا بد من أن نكون حذرين في طرحنا بلا مزايدات، نحن نعمل من أجل الحاضر والمستقبل أيضا.

جميع تلك الأسئلة مشروعة وما طرْحها إلا لأنها متداولة ولأننا نبحث عن الاطمئنان، فتجاهلها لا ينفع وطرْحها هو من باب التعاون والاستماع للحلول، ولمساعدة الناس على فهم الأوضاع والتفهّم لأي قرار سيصدر.

ما يهمّنا بين هذين الطرْحين أن نكون واقعيين حين الإجابة وصادقين وأرقامنا حقيقية ومتطابقة بلا تباين وصورة المستقبل واضحة أمامنا، فجميعنا في مركب واحد ولا أحد خصماً لآخر، فلا تعتبر الأسئلة وكأنها فعل مضاد أو تحدٍ أو إحراج. تلك الإجابات وان كانت حقاً للمواطنين إلا أنها تصبّ في مصلحة الجميع بما فيها الحكومة المُلزَمة بإجابتها.

فجميع تلك الأسئلة تتعلّق بالمستوى المعيشي للمواطن وبمستقبله. نتمنى أن تكون الإجابات شافية تدل على أننا نعرف إلى أين نسير؟

P 16
Link

البلاد
www.albiladpress.com
العدد: 5209

جائزة "عيسى الإنسانية" شعلة خير وتكريم لمن يخدم البشرية

سمو الشيخ محمد بن مبارك

منصة المؤتمر الصحافي

المنامة - بنا

أكد الممثل الخاص لصاحب الجلالة الملك المعظم سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة رئيس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية، أن جائزة عيسى لخدمة الإنسانية والتي أسسها ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، تستذكر بالإجلال والتقدير الروح الكريمة الخيرة لصاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه، مشيدًا بمبرة ومبادرة جلالته بإنشاء هذه الجائزة تخليدًا لذكراه العطرة واحتفاء بمواقفه وأعماله الإنسانية ودوره الكبير في تأسيس الدولة الحديثة لتبقى هذه الجائزة شعلة خير وتكريم لمن يسهم في خدمة البشرية جمعاء.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وأعضاء مجلس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية، وبحضور مندوبي مختلف وسائل الإعلام المحلي والإقليمي والدولي، وذلك للإعلان عن الفائز بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية والتي فاز بها مجلس الأمناء ممثلًا بسمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وأعضاء مجلس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية، وبحضور مندوبي مختلف وسائل الإعلام المحلي والإقليمي والدولي.

وذلك للإعلان عن الفائز بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية في دورتها الخامسة 2021 - 2022، والتي قرر مجلس الأمناء منحها لطيب العيون النيبالي سندوك رويت.

وقال سموه إن هذه الجائزة، ومنذ انطلاقتها في فبراير العام 2009 وعبر دوراتها الخمس تؤكد إيمان مملكة البحرين الراسخ في ظل مسيرتها التنموية الشاملة بقيادة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم، وبمتابعة مستمرة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بأهمية التسامح والعيش المشترك والحرص على إبراز أصحاب السبق في مجالات العمل الإنساني وتكريمهم من واقع المبادئ التي أُنشئت من أجلها الجائزة.

وأضاف سموه "من أجل ذلك، عمل مجلس أمناء الجائزة، وبجهد وحرص متواصل مع أمانة الجائزة ولجنة التحكيم المؤلفة من شخصيات عالمية من ذوي الخبرة والكفاءة العلمية والقانونية والأكاديمية في البحث والتحري فيما تلقته أمانة الجائزة من أعمال إنسانية من مترشحين لنيل الجائزة الذين بلغ عددهم 139 مترشحًا من جميع أنحاء العالم لدورتها الخامسة 2021 - 2022 تم استعراض القائمة واختصارها إلى 5 مترشحين ممن تنطبق عليهم شروط نيل الجائزة".

وأوضح سموه "وبحسب النظام الأساسي للجائزة والإجراءات المتبعة، قام مجلس أمناء الجائزة باستعراض أعمال المترشحين الخمسة حيث قرر أن يقوم فريق عمل ميداني بالسفر والتحري من منجزات المترشحين للفوز بالجائزة، وبناء على ما جاء به تقرير الفريق الميداني".

وأردف "وفي ضوء الاجتماع والمداولة التي عقدها مجلس أمناء الجائزة فقد تقرر منح الجائزة لطيب العيون سندوك رويت من النيبال تكريمًا لعمله وجهوده الإنسانية التي سيقوم أمين عام الجائزة على عبدالله خليفة بتقديم لهذة عن سيرة الفائز وأعماله وإنجازاته في المجال الإنساني".

سمو الشيخ محمد مبارك ردًا على سؤال "البلاد":

الجائـزة تضمـن أي عمـل إنسانـي

قال الممثل الخاص لجلالة الملك المعظم رئيس مجلس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، ردًا على سؤال "البلاد" عن إمكان أن تكون الجائزة جزءًا من المناهج الدراسية في مملكة البحرين إنه اقتراح جيد، وإن الجائزة الحالية تضمن أي عمل إنساني في هذا المجال.

طوّر عدسةً "رخيصة" لعلاج عتامة العين... وعالج 120 ألفًا "مجانًا"

الجائزة تذهب إلى "طبيب الفقراء" النيبالي سندوك رويت

البلاد | إبراهيم النعام

أعلن الأمين العام لجائزة عيسى لخدمة الإنسانية علي خليفة فوز طبيب العيون النيبالي سندوك رويت، بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية في دورتها الخامسة 2022-2021، من بين 145 مترشحًا من مختلف بلدان العالم.

جاء ذلك، في المؤتمر الصحافي الذي عقده المُمثل الخاص لصاحب الجلالة الملك المعظم سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة رئيس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية، وأعضاء مجلس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية، وبحضور مندوبي مختلف وسائل الإعلام المحلي والإقليمي والدولي، وذلك للإعلان عن الفائز بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية في دورتها الخامسة 2022-2021 والتي فاز بها مجلس الأمناء ممثلًا بسمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وأعضاء مجلس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية، وبحضور مندوبي مختلف وسائل الإعلام المحلي والإقليمي والدولي.

وقال خليفة: إنه تلقت المفاضلة بينهم حسب اشتراطات الجائزة إلى 139 مترشحًا، تم عرض أعمالهم المكتملة الأهلية على هيئة تحكيم من ذوي الاختصاص يمثل أعضاؤها قارات العالم.

وأضاف: "من بعد العديد من المداولات، حدّدت لجنة التحكيم قائمة قصيرة من خمسة فازين محتملين، وكلف مجلس الأمناء الموقر فريق بحث ميداني بالسفر إلى مواقع هؤلاء الفائزين المحتملين للتحقق من أعمالهم والتأكد من مطابقتها لمعايير الفوز المعتمدة".

وتابع: "وفي ضوء نتائج الأبحاث الميدانية قرّر مجلس الأمناء منح الجائزة في دورتها الخامسة إلى طبيب العيون النيبالي سندوك رويت، الذي قد اشتهر عالميًا بابتكار تلك الطريقة الجديدة لعلاج مرض عتامة العيون".

عدسة جديدة

وفي هذا الصدد، أوضح خليفة: "أن الطبيب الفائز طوّر عدسة جديدة تزرع داخل مقلة العين يمكن إنتاجها بسعر أرخص بكثير من مثيلاتها، وهذه العدسة رخيصة الثمن ساعدته على إجراء جراحة لعلاج إعتام عدسة العين في أقل من 5 دقائق يقوم خلالها بإزالة المياه البيضاء بدون غُـزَز من خلال شقوق صغيرة واستبدالها بعدسة اصطناعية منخفضة الكلفة".

وأردف أن: "الطبيب رويت تمكّن من علاج أكثر من 120,000 مريض مصاب بالعمى دون أن يأخذ من مرضاه الفقراء أي مقابل مادي".

واستطرد خليفة بالقول: "يسرني أن أقدّم لكم شرحًا مفصّلًا عن العمل الإنساني النبيل الذي استحق من أجله الطبيب رويت الجائزة، فقد بدأت مهمة فريق البحث الميداني بزيارة معهد طب العيون في العاصمة كاتمندو، وزيارة مستشفى هيتودا المجتمعي للعيون خارج العاصمة، وكذلك معاينة المستشفيات الميدانية المتنقلة واللقاء المباشر مع رويت والفريق العامل معه، من أطباء وممرضين وفنيين، والحضور الميداني لمسارح عمليات زرع العدسات في المستشفيات الثابتة والمتنقلة بمختلف القرى والأنحاء الجبلية، والالتقاء الشخصي بالمرضى في ساحات الانتظار الخارجية، والتحدث إليهم مباشرة لاستكشاف طبيعة الحالات والتعرف على ردود الأفعال المباشرة".

وكشف أن: من مهام فريق البحث الميداني أيضًا التعرف على كيفية تصنيع العدسة التي اكتشف رويت مادتها الخام لتضاهي بفاعليتها العدسات عالية الثمن ومن ثم تصنيعها محليًا. كما زار الفريق المعهد الطبي المحاذي للمستشفى والموصل بنك القرنيات وبمركز لتدريب الكفاءات المحلية".

وقال: "وقد تأكد لفريق البحث الميداني بأن المؤسسة التي يرأسها الطبيب سندوك رويت مؤسسة خيرية مستقلة، غير ربحية وليس للحكومة النيبالية أي مشاركة أو تأثير عليها".

وزاد خليفة قائلًا: كما أن المعهد الطبي الذي أنشأه رويت فريد من نوعه في بلدان العالم الثالث، من حيث مرافق التصنيع المتعددة واستخدام المعدات والقيام بمهام التدريب، مردفًا: "بأن عنصر الابتكار في عمله الإنساني والطبي المتعدد الجوانب هو اكتشاف عدسة تصلح من مواد اقتصادية تؤدي نفس الدور الذي تقوم به العدسة المستخدمة لذات الغرض عالميًا إلى جانب ابتداع أسلوب جراحي طبي متميز يقلل من المضاعفات الجانبية ويختصر الوقت إلى جانب خفض كلفة المواد المستخدمة، ويعطي نفس نتائج العدسة المتعارف عليها طبيًا في العالم".

عمل ميداني

وعلى صعيد متصل بَيّن خليفة أن: "رويت أسس مصنعًا محليًا لإنتاج العدسات الرخيصة الثمن، حيث ينتج أكثر من 350 ألف عدسة كل عام لمرضى عتامة العيون. وبينما يبلغ تصنيع العدسة الواحدة 100 دولار فإنها في مصنع رويت تبلغ كلفتها ثلاثة دولارات فقط".

وواصل "كما أن العدسة التي يتم تصنيعها بمصنعه تمتاز بالجودة المضاهية لمثيلاتها غالية الثمن في دول العالم المتقدم، وذلك وفقًا لدراسات علمية محكمة تقت معاينتها والاطلاع عليها، هذا إلى جانب كلفتها المنخفضة الثمن نتيجة لتطوير آليات وأساليب التصنيع على مدى أكثر من 30 عامًا".

واستكمل خليفة: "خلال 30 عامًا من العمل الميداني الدؤوب، أجرى أكثر من 50 ألف عملية جراحية للعيون، كعمل خيري غير ربحي، أفاد به قطاعًا غير قادر على تحمل أية كلفة مالية".

وأضاف: "بجهود الطبيب رويت استطاع المعهد الذي أسسه أن يضم 30 طبيبًا مقيمًا لإجراء عمليات ومعالجة مرضى العيون من خلال مستشفيين و16 مركزًا طبيًا ميدانيًا منتشرة في المدن والقرى النائية بالنيبال".

وقال خليفة: إن المعهد يدرّب بكفاءة عالية العديد من أطباء العيون من مختلف دول العالم. ووجد فريق البحث الميداني بينهم أطباء من الولايات المتحدة الأمريكية وأفريقيا ومختلف دول آسيا".

واسترسل قائلًا: "إن رويت تطوع خلال السنوات الماضية بتنظيم زيارات لعدد من دول آسيا وأفريقيا لإجراء عمليات للعيون لأعداد كبيرة من المحتاجين إضافة إلى تقديم التدريب العملي لأطباء العيون للقيام بمثل هذا النوع المبتكر من العمليات".

وذكر: "أن تحقيق الاستدامة المالية لعمل المعهد يتم من خلال نظام دعم للمرضى بثلاثة مستويات، يتلقاه الفقراء وغير القادرين على العلاج دون أية كلفة مالية، فيما يتم دعم جزء من كلفة العمليات للمحتاجين بحسب مستوى دخلهم، واجتناب التكلفة العالية للعمليات كاملة على المقتدرين، مما سهّل التغطية الكاملة لمصاريف المعهد وأجور الأعداد الكبيرة من المساعدين والعاملين".

سندوك رويت

علي عبدالله خليفة

أسلوب مبتكر

وكشف خليفة عن أن "الطبيب رويت ساهم، خلال عمله في الثلاثين سنة الماضية، بأسلوبه الجراحي المبتكر، في خفض نسبة العمى القابل للعلاج لحوالي النصف في النيبال، كما قام بتدريب أكثر من 650 طبيبًا من جميع أنحاء العالم ليشاركوه نفس الدرب، وليتقل إليهم خبرته في معركته ضد العمى الذي يمكن تجنبه في بلدان العالم، فكان مجموع ما أجراه هؤلاء الأطباء من عمليات ناجحة قد تجاوز 35 مليون عملية جراحية حول العالم".

وأشار إلى أنه مركز رويت يضم حاليًا 30 طبيبًا مقيمًا لإجراء عمليات ومعالجة مرضى العيون من خلال مستشفيين و16 مركزًا طبيًا تنتشر في أرجاء النيبال، بمن فيهم أطباء من الولايات المتحدة الأمريكية وأفريقيا ومختلف دول آسيا وغيرها. كما يجري المركز نحو ستة آلاف عملية ناجحة سنويًا. ولقد أدى نجاح المستشفيات المتنقلة إلى نقل التجربة إلى بوتان وتايلند وميانمار ومنغوليا وباكستان وكوريا الشمالية وأثيوبيا وبنغلادش والصين والهند.

درّب 650 طبيبًا حول العالم وبدورهم أجروا 35 مليون عملية ناجحة

واختتم الأمين العام لجائزة عيسى لخدمة الإنسانية بالقول: "بناءً على كل ما سبق، فقد تداول مجلس الأمناء الموقرما أفادت به جولات فريق البحث الميداني، وقد تأكدت له جدارة أعمال الطبيب سندوك رويت لنيل جائزة عيسى لخدمة الإنسانية في دورتها الخامسة، وذلك لتعايز هذه الأعمال وتحقيقها الأكثر قربًا من روح المعايير المحددة لمنح الجائزة قياسًا بالأعمال الجليلة الأخرى لبقية المحتملين للفوز في الكشف المختصر".

بأقل من 5 دقائق... يزيل المياه البيضاء دون غُرز

سندوك "البلسم الشافي" لفاقدي البصر

تحدّث رئيس لجنة التحكيم البروفسور يان بولسون عن مهام لجنة التحكيم ومعايير الاختيار بما يتوافق مع أهداف الجائزة ومبادلها وإنسانية صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه.

يُشار إلى أن طبيب العيون النيبالي سندوك رويت قد اشتهر عالميًا بابتكار الطريقة الجديدة لعلاج مرض عتامة العيون، كما استطاع أن يُطوّر عدسة جديدة تُزرع داخل مقلة العين يمكن إنتاجها بسعر أرخص بكثير من مثيلاتها، وهذه العدسة رخيصة الثمن ساعدته على إجراء جراحة لعلاج إعتام عدسة العين في أقل من خمس دقائق يقوم خلالها بإزالة المياه البيضاء بدون غُـزَز من خلال شقوق صغيرة واستبدالها بعدسة اصطناعية منخفضة الكلفة، وقد تمكن من علاج أكثر من 120 ألف مريض مصاب بالعمى الذي يمكن تفاديه مجانًا دون أن يأخذ من مرضاه الفقراء أي مقابل مادي.

P 3
Link